البيان الختامي

المؤتمر الدولي العاشر للغة العربية

10 - 12 أكتوبر 2024م الموافق 7 - 9 ربيع الآخر 1446هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

(اللغة العربية أزمة أمة لا أزمة لغة)

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

النسخة النهائية المعتمدة

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

البيان الختامي

بحمدِ اللهِ وتوفيقِهِ، انعقدَ المؤتمرُ الدَّوليُّ العاشرُ للّغةِ العربيّةِ خلالَ الفترةِ 10-12 أكتوبر 2024م في دبيّ - الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ برعايةِ صاحبِ السُّموِّ الشّيخ محمّد بن راشد آل مكتوم نائبِ رئيسِ الدّولةِ رئيسِ مجلسِ الوزراءِ حاكمِ دبيّ، وحظيَ المؤتمرُ بمشاركاتٍ دوليّةٍ نخبويّةٍ من المسؤولينَ والعلماءِ والباحثينَ من أكثرَ من 85 دولةً، وحضرَهُ ما يقربُ من (2000) ألفي شخصيّةٍ؛ لمناقشةِ مئاتِ الأبحاثِ والدّراساتِ وأوراقِ العملِ والتّقاريرِ التي قُدّمتْ في المؤتمر. وتمَّ التّركيزُ على مسألةِ "الأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ في الدّولِ العربيّةِ"، بصفتِها القضيّةَ الرّئيسيّةَ التي تتعلّقُ بالفردِ والأسرةِ والمجتمعِ والدّولةِ، وبالمؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّةِ الوطنيّةِ والعربيّةِ والدّوليّة.

ويسرُّ المؤتمرَ وجميعَ المشاركينَ والحضورَ مِنَ المنظّماتِ والهيئاتِ العربيّةِ والدّوليّةِ والمسؤولينَ والباحثينَ المشاركينَ في المؤتمرِ أن يرفعوا أسمى آياتِ الشّكرِ والعرفانِ إلى صاحبِ السموِّ الشيخ محمّد بن راشد آل مكتوم نائبِ رئيسِ الدّولةِ رئيسِ مجلسِ الوزراءِ حاكمِ دبيّ؛ راعي المؤتمرِ على رعايتِهِ الكريمةِ ودعمِهِ السّخيِّ للمؤتمرِ والمجلس. والشّكرُ والتّقديرُ لصاحبةِ السُّموِّ الشّيخة لطيفة بنت محمّد بن راشد آل مكتوم رئيسِ هيئةِ دبيّ للثّقافةِ وعضوِ مجلسِ دبيّ على تشريفِها للمؤتمرِ، وتكريمِها الفائزينَ بجائزةِ محمّد بن راشد للّغةِ العربيّةِ في دورتِها الثّامنة.

كما يتوجّهُ المؤتمرُ بالشّكرِ إلى أصحابِ السّموِّ الشّيوخِ والأمراءِ والوزراءِ ورؤساءِ المنظّماتِ والمسؤولينَ والباحثينَ والحضورِ والمؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّةِ ووسائلِ الإعلامِ من مختلفِ دولِ العالمِ الذين كانَ لهم الفضلُ في هذا الحدثِ العلميِّ الدَّوليِّ اللُّغويِّ الذي جعلَ من صاحبةِ الجلالةِ اللُّغةِ العربيّةِ قضيّةً للجميع.

والشّكرُ والتّقديرُ لجامعةِ الدّولِ العربيّةِ التي قدّمتْ الدّعمَ والمساندةَ، ورأستْ مجلسَ إدارتِهِ لتمكينِهِ مِنَ القيامِ بمهامِّهِ على خيرِ ما يُرام.

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

والشّكرُ للمنظّماتِ والهيئاتِ الوطنيّةِ والعربيّةِ والدَّوليّةِ الأعضاءِ في المجلسِ الدَّوليِّ للّغةِ العربيّةِ، على دعمِها ومساندتِها واهتمامِها بالمجلسِ ومشاريعِهِ المتنوّعةِ، وبمؤتمرِهِ السَّنويّ.

والشّكرُ أيضًا لمجامعِ اللُّغةِ العربيّةِ التي تشاركُ في المؤتمرِ بشكلٍ دائمٍ، سواءً من خلالِ عضويّتِها في المجلسِ الدَّوليِّ للّغةِ العربيّةِ، أوْ في الجلساتِ والنّدواتِ التي ينظّمُها المؤتمر.

ويرحّبُ المؤتمرُ بمشاركةِ النّوادي الأدبيّةِ السُّعوديّةِ التي حلّتْ ضيفًا على المؤتمرِ الدَّوليِّ العاشرِ للّغةِ العربيّةِ لعرضِ تجاربِها وخبراتِها وتاريخِها في خدمةِ الأدبِ والثقافةِ واللُّغةِ العربيّةِ على مدى خمسينَ عامًا.

كما يخصُّ المجلسُ بالتّقديرِ والاحترامِ اتّحادَ الجامعاتِ العربيّةِ على شراكتِهِ الدّائمةِ وتعاونِهِ المثمرِ في خدمةِ مشاريعِ المجلسِ الدَّوليِّ للّغةِ العربيّةِ وبرامجِهِ ومؤسّساتِهِ المختلفة.

والشّكرُ والتّقديرُ لأقسامِ اللغةِ العربيّةِ الأعضاءِ في الجمعيّةِ الدَّوليّةِ لأقسامِ اللغةِ العربيّةِ على حضورِها المميَّزِ، وتأكيدِ دورِها ومسؤوليّتِها في خدمةِ العربيّةِ وتعليمِها ونشرِها وإنتاجِ الكوادرِ المميَّزةِ، وتعزيزِ البحثِ العلميِّ اللُّغويِّ وربطِهِ بمستجَدّاتِ العَصر.

والشّكرُ والتّقديرُ للاتّحادِ الدَّوليِّ للّغةِ العربيّةِ كِفاءَ جهودِهِ الطّيّبةِ في خدمةِ لغتِنا العربيّةِ وتعزيزِ دورِها الثقافيِّ والحضاريِّ والإنسانيّ.

والتّحيّةُ والتّقديرُ للمجلّاتِ العلميّةِ الأعضاءِ في الجمعيّةِ الدَّوليّةِ للمجلّاتِ العلميّةِ المحكّمةِ على حضورِها ومشاركتِها في مناقشةِ "معاييرِ الجمعيّةِ الدوليّةِ للمجلّاتِ العلميّةِ المحكّمةِ لضبطِ الجودةِ والنوعيّة".

كما نتوجّهُ، بالشّكرِ والتّقديرِ لمؤسّسةِ محمّد بن راشد للمعرفةِ على رعايتِها وتكريمِها للأبحاثِ العلميّةِ المميَّزةِ المقدَّمةِ في المؤتمر. **ثم أما بعد..**

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

فعلى مدارِ ثلاثةِ أيّامٍ انعقدَ المؤتمرُ الدَّوليُّ العاشرُ للّغةِ العربيّةِ، وعُرضتْ فيهِ الأبحاثُ والدّراساتُ والتّقاريرُ، ونوقشتِ المبادراتُ والمشاريعُ، وقُدّمتِ التّوصياتُ في 95 ندوةً علميّةً وعشرِ جلساتٍ رئيسيّةٍ متخصّصة.

ويشكّلُ هذا المؤتمرُ تظاهرةً عالميّةً فريدةً، فهو ليسَ مؤتمرًا عاديًّا مثلَ مؤتمراتِ الرّأيِ أو عرضِ التّجاربِ التي تنتهي بانتهاءِ أعمالِها، ولكنّهُ مؤتمرٌ تُشدُّ إليهِ الرِّحالُ، إذْ يشاركُ فيهِ مَنْ يأتي مِنْ أبعدِ المسافاتِ، وقدْ باعَ أرضًا، أوْ رهنَ متاعًا، أوِ اقترضَ مالًا، أوْ باعَ حُليًّا، أوْ غيرَ ذلكَ مِنَ التّضحياتِ الجِسامِ على حسابِ قوتِ أسرهِمْ، وذلك لأنّ اللغةَ العربيّةَ مرتبطةٌ بوجودِهم وهُويّتِهم ووظائفِهم وأبحاثِهم ودراستِهم وتعليمِهم ودنياهم وآخرتِهم، ولأنّهُ مؤتمرٌ علميٌّ لهُ أثرٌ مستدامٌ يبدأُ العملُ بهِ بعدَ انتهاءِ أعمالِهِ وحصولِ المشاركينَ على شهاداتِ المشاركةِ والمناقشةِ في المؤتمرِ، حيث تُعرضُ تلك الشّهاداتُ في المجالسِ العلميّةِ في الأقسامِ والكلّيّاتِ والجامعاتِ للتّرقياتِ العلميّةِ للأساتذةِ والباحثينَ، إضافةً إلى النّشرِ في المجلّاتِ العلميّةِ المحكّمة. وتتحوّلُ هذهِ الأبحاثُ إلى مراجعَ للباحثينَ والدّارسينَ في الجامعاتِ ومراكزِ الأبحاثِ، وتُعدُّ الأعمالُ المقدّمةُ في المؤتمرِ، مصدرَ إلهامٍ للمبادراتِ التي تنطلقُ مِنَ النّقاشاتِ والحواراتِ والأبحاثِ والدّراساتِ والتّقاريرِ المقدّمةِ مِنَ الباحثينَ والمختصّينَ والمسؤولينَ الذين يعودونَ إلى دولِهم وهمْ يحملونَ الأفكارَ والمبادراتِ والمشاريعَ التي ينوونَ تطبيقَها في المؤسّساتِ والوزاراتِ والدّولِ التي يعملونَ بها.

إنّ القيمةَ العلميّةَ المضافةَ التي يُنتجُها المؤتمرُ لا يمكنُ قياسُها بالمعاييرِ المادّيّةِ التجاريّةِ، لأنّها قيمةٌ تتعدّى معاييرَ الرّبحِ والخسارةِ الماليّةِ، فهيَ إلى جانبِ ما سبقَ، لها عوائدُ سياسيّةٌ وأمنيّةٌ ووطنيّةٌ وعلميّةٌ ولغويّةٌ وثقافيّةٌ وحضاريّةٌ ودينيّةٌ؛ لارتباطِها بالهُويّةِ والولاءِ والانتماءِ والسّيادةِ والاستقلالِ وإعادةِ إنتاجِ المجتمعِ والوحدةِ الوطنيّةِ والإبداعِ، والمحافظةِ على تواصلِ الأجيالِ، وربطِها بثوابتِها ومرجعيّاتِها وتاريخِها

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

وهُويّتِها وأوطانِها. ولعلَّ مِنْ أهمِّ عوائدِ هذا المؤتمرِ ما ينتجُ عنهُ من آلافِ الأبحاثِ والدّراساتِ، والاتصالِ العلميِّ بينَ آلافِ الباحثينَ والأساتذةِ والمتخصّصينَ مِنْ مختلفِ دولِ العالمِ، وتبادلِ الإشرافِ على الرّسائلِ العلميّةِ، واستضافةِ الأساتذةِ للتّدريسِ في الجامعاتِ، وتبادلِ الطلّابِ، والمشاركةِ في الأبحاثِ العلميّةِ، والنّشرِ المشتركِ، وفي المحاضراتِ والاستشاراتِ البينيّةِ، ورفعِ مستوى الكفاءةِ اللغويّةِ على جميعِ المستوياتِ، بلْ إنّهُ أتاحَ الفرصةَ لإطلاقِ العديدِ من البرامجِ والمشاريعِ التّعليميّةِ والإعلاميّةِ والتّقنيّةِ وغيرِها. إضافةً إلى نشرِ الوعيِ والتّذكيرِ المستدامِ بأهمّيّةِ اللغةِ العربيّةِ على جميعِ المستويات.

لقدْ أصبحَ هذا المؤتمرُ يشكّلُ باحةَ تجمّعٍ لجميعِ المهتمّينَ باللغةِ العربيّةِ من مختلفِ دولِ العالمِ، بلْ إنّه صارَ في جدولِ أعمالِ القممِ العربيّةِ والإسلاميّةِ والمؤتمراتِ الوزاريّةِ، والحكوماتِ ومجالسِ الوزراءِ والوزاراتِ والبرلماناتِ ومجالسِ الشّورى، وفي الجامعاتِ والمنظّماتِ الدّوليّةِ والمجامعِ، وفي مفكّراتِها، وهو مرجعٌ للتقاريرِ في المؤسّساتِ والدّولِ، لما يتضمّنُهُ مِنْ معلوماتٍ وحقائقَ ومصادرَ أوّليّةٍ، تشكّلُ مادّةً أساسيّةً لدعمِ البحثِ العلميِّ الجادِّ وصناعةِ القرارِ على جميعِ المستويات. ويوصي المؤتمر بالآتي:

أوّلًا: يخلصُ المؤتمرُ بعدَ عشرةِ مؤتمراتٍ قُدّمتْ فيها آلافُ الأبحاثِ والدّراساتِ المعمّقةِ والشّاملةِ والمتنوّعةِ التي شاركَ فيها آلافُ الباحثينَ والمسؤولينَ مِنْ مختلفِ دولِ العالمِ، وشملتْ جميعَ القضايا والموضوعاتِ التي تتعلّقُ باللُّغةِ العربيّةِ وقضاياها على جميعِ المستويات، إلى القولِ بـأنَّ "أزمةَ اللُّغةِ العربيّةِ هيَ أزمةُ أمّةٍ لا أزمةُ لغةٍ"، وذلكَ لعدمِ استخدامِها في الإدارةِ والتّعليمِ وسوقِ العملِ والمنزلِ وغيرِها مِنَ المؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّةِ، كما أنَّ السّببَ الرّئيسَ لهذهِ الأزمةِ هوَ غيابُ الرؤيةِ والإرادةِ السّياسيّةِ اللُّغويّةِ التي تُخضعُ مسألةَ اللُّغةِ للمتابعةِ والمراقبةِ والقانونِ الملزمِ باستخدامِها، وتركّزُ على تكوينِ "المواطنِ الصّالحِ" وإعدادِهِ، وتراعي أمنَ المواطنِ

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

والوطنِ، معتمدةً في ذلكَ على التّقاريرِ والأبحاثِ المسحيّةِ التّقييميّةِ، والوصفيّةِ التّحليليّةِ النّقديّةِ المقارنةِ، لمعرفةِ واقعِ الكفاياتِ اللُّغويّةِ ومستقبلِها على المستوياتِ كافّةً، ودعمِها بنظامِ المكافأةِ والعقوبةِ؛ للمحافظةِ على الوَحدةِ الوطنيّةِ والسّيادةِ وتكافؤِ الفرصِ والمساواةِ والعدالةِ بينَ المواطنينَ بكلِّ مقوّماتِها، وذلكَ في ظلِّ التّحدّياتِ المختلفةِ التي تتعرّضُ لها المجتمعاتُ العربيّةُ والإسلاميّة.

ثانيًا: تأكيدُ أنّ اللغةَ العربيّةَ واجبةٌ شرعًا على كلِّ مسلمٍ، وأنّه مسؤولٌ عن تعلّمِ اللُّغةِ العربيّةِ مهما كانتْ جنسيّتُهُ وعرقُهُ ولغتُهُ، أخذًا بالقاعدةِ الشّرعيّةِ التي تنصُّ على أنّ "ما لا يتمُّ الواجبُ إلّا بهِ فهوَ واجبٌ". حيث لا يمكنُ التعبّدُ إلّا بها.

ثالثًا: تأكيدُ مسؤوليّةِ الوالدينِ والأسرةِ في تعليمِ اللُّغةِ العربيّة لأبنائِها وبناتِها بصفتِها لغةً مرتبطةً بالهُويّةِ والدِّين. والأسرةُ مكلّفةٌ شرعًا بتعليمِ اللغةِ العربيّةِ لأبنائِها بكلِّ الطّرقِ المتاحةِ، وهي تتحمّلُ المسؤوليّةَ القانونيّةَ والشّرعيّةَ لتعليمِ الأبناءِ والبناتِ اللغةَ العربيّةَ بصفتِها اللُّغةَ الوطنيّةَ ولغةَ الدِّين.

رابعًا: المطالبةُ بمراجعةٍ وطنيّةٍ بقرارٍ سياسيٍّ للوضعِ اللُّغويِّ في المؤسّساتِ التعليميّةِ في التّعليمِ العامِّ والعالي، وفي غيرِها من المؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّةِ، وفي سوقِ العمل.

خامسًا: التّذكيرُ بأهمّيّةِ القرارِ السّياسيِّ في الاهتمامِ باللُّغةِ العربيّةِ ونشرِها والمحافظةِ عليها والنّهوضِ بها، وفرضِها، انطلاقًا مِنَ الدّساتيرِ وأنظمةِ الحكمِ التي تنصُّ على أنَّ اللُّغةَ العربيّةَ هي لغةُ الدّولةِ أو اللُّغةُ الثّانيةُ في الدّولِ الإسلاميّةِ، وأنَّ الدِّينَ الإسلاميَّ هوَ دِينُ الدَّولة.

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

سادسًا: تأكيد أهمّيّةِ الأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ في الدّولِ العربيّةِ، مَعَ التّركيزِ على سَنِّ الأنظمةِ والتّشريعاتِ والسّياساتِ التي تمكّنُ اللُّغةَ العربيّةَ في البيتِ والمدرسةِ والجامعةِ وسوقِ العملِ والإعلامِ بكلّ وسائلِهِ المتاحة والمستحدثةِ، وفي جميعِ المؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّة.

سابعًا: التّرحيبُ بالوثيقةِ العربيّةِ للأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ في الدّولِ العربيّةِ، واعتمادُها لتكونَ منطلقًا لبحثٍ موسَّعٍ ومعمَّقٍ في مسألةِ الأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ في الدّولِ العربيّةِ، والاستفادةُ منها بما يلائمُ دولَ العالمِ الإسلاميِّ، ويُثني المؤتمرُ على دورِ الأبحاثِ التي قُدّمتْ حولَ موضوعِ الأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ، ويقدّرُ جهودَ الباحثينَ والمسؤولينَ والحضورِ في مناقشةِ الوثيقةِ وإبداءِ الآراءِ والملاحظاتِ حولَ ما وردَ فيها مِنْ معلوماتٍ ومبادرات.

ثامنًا: التّقديرُ الكبيرُ لجامعةِ الدّولِ العربيّةِ، وأمانةِ مجلسِ وزراءِ الدّاخليّةِ العربِ، وجامعةِ نايف للعلومِ الأمنيّةِ، والمشاركينَ مِنْ وزارةِ الدّاخليّةِ السّعوديّةِ، على المشاركةِ في النّدوةِ الخاصّةِ بالأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ في الدّولِ العربيّةِ، واستشعارِها أهمّيّةَ اللُّغةِ العربيّةِ وعلاقتَها بأمنِ المواطنِ والوطنِ، وحمايتهما مِنَ التّأثيراتِ الأجنبيّةِ التي تهدّدُ الأمنَ والاستقرارَ والوَحدةَ الوطنيّةَ، والهُويّةَ والتّضامنَ والتّكاملَ واللُّحمةَ العربيّة.

تاسعًا: يدعو المؤتمرُ إلى عقدِ مؤتمرٍ موسَّعٍ يخصَّصُ لبحثِ الأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ في الدّولِ العربيّةِ، تشاركُ فيهِ الوزاراتُ المعنيّةُ، مَعَ التّركيزِ على ما وردَ في الوثيقةِ العربيّةِ للأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ في الدّولِ العربيّةِ مِنْ معلوماتٍ وحقائقَ ومقترحاتٍ، ومراعيًا ما عُرِضَ في النّدوةِ من موضوعاتٍ وتوصياتٍ أغنتْ قضيّةَ الأمنِ الوطنيِّ واللُّغويِّ، وأسهمتْ في التّعريفِ بهِ، وتعزيزِ الوثيقةِ العربيّةِ، لتكونَ مرجعًا للمؤتمرِ المقترَحِ، وللمسؤولينَ والباحثينَ والمتخصّصينَ والمعنيّينَ بمسألةِ الأمنِ اللُّغويِّ في الأسرةِ والمجتمعِ والدَّولة.

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

عاشرًا: التّوصيةُ بتطويرِ منهجيّةِ المؤتمرِ الدَّوليِّ للّغةِ العربيّةِ وآليّاتِه، وتعزيزُهُ بما يعكسُ أهمّيّتَهُ ودورَهُ في استنهاضِ الهممِ، ونشرِ الوعيِ باللُّغةِ العربيّةِ وقضاياها وموضوعاتِها المختلفةِ، على مستوى صُنّاعِ القرارِ والمخطّطينَ والمشرّعينَ والمسؤولينَ والمختصّينَ، ودعمِ التّواصلِ العلميِّ، وتجسيرِ الفجوةِ بينَ الأقسامِ والمؤسّساتِ العلميّةِ والجامعاتِ والباحثينَ، وإتاحةِ الفرصةِ للقاءِ الباحثينَ والمتخصّصينَ والمسؤولينَ وأصحابِ المبادراتِ العلميّةِ والتّعليميّةِ والتّقنيّةِ والتّنظيميّةِ وغيرِها في كلِّ عامٍ، لتبادلِ الخبراتِ والاطّلاعِ على التّجاربِ النّاجحةِ، وخلقِ الشّراكاتِ والتّشبيكِ العلميِّ والتّعليميِّ واللُّغويّ.

حادي عشر: التّوصيةُ باعتمادِ معاييرِ الجمعيّةِ الدَّوليّةِ للمجلّاتِ العلميّةِ المحكّمةِ لضبطِ الجودةِ والنّوعيّةِ، ودعوةُ المجلّاتِ العلميّةِ المحكّمةِ إلى الانضمامِ للجمعيّةِ والاستفادةِ مِنَ المعاييرِ لتحسينِ مستوى البحثِ العلميِّ، وتسهيلِ انضمامِ المجلّاتِ العربيّةِ بالمنصّاتِ الدَّوليّةِ المختصّةِ بالتّصنيفِ ومعاملِ التّأثير.

ثاني عشر: يتقدمُ المؤتمرونَ بخالصِ التّهاني والتّبريكاتِ للفائزينَ بجائزةِ محمّد بن راشد للغةِ العربيّةِ التي تقودُ العملَ الإبداعيَّ اللُّغويَّ على مستوى العالمِ. وندعو جميعَ المؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّةِ الى التّقدّمِ لنيلِ هذه الجائزةِ المميّزة التي تعدُّ أكبرَ وسامٍ لخدمةِ اللُّغةِ العربيّةِ وما يتعلّقُ بها من تخصّصاتٍ مختلفة.

ثالث عشر: يسرُّ المؤتمرَ الدَّوليَّ للّغةِ العربيّةِ أن يُعلنَ عن موعدِ انعقادِ دورتِهِ الحاديةَ عشرةَ في الفترةِ 23-24 أكتوبر 2025م، الموافق 1-3 جمادى الأولى 1447هـ في دبيّ – الإماراتِ العربيّةِ المتّحدة.

ويعبّرُ المشاركونَ في المؤتمرِ عنْ سعادتِهم البالغةِ بوجودِ المؤتمرِ في إمارةِ دبيّ التي تمثّلُ وجهةً عالميّةً اقترنَ بها المؤتمرُ الدَّوليُّ للّغةِ العربيّة. وهذا أحدُ الأوجُهِ الثّقافيّةِ وهداياها للعالَمِ ولجميعِ المسؤولينَ والمعنيّين باللُّغةِ العربيّةِ في المؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّةِ وعلى مستوى الأفراد والمتخصّصين. وتعدّ هذه الاستضافةُ للمؤتمرِ دعمًا وتشجيعًا لكلِّ المهتمّينَ والعاملينَ في مجالِ اللغةِ العربيّة على المستوى العالمي.

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا)
ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

ويبارك المؤتمر للمجلس الدُولي للّغة العربيّة بمناسبة فوز قانون اللّغة العربيّة الاسترشادي بجائزة محمد بن راشد للّغة العربيّة، ويتمنى له التوفيق في خدمة العربيّة.

وأخيرًا، لقدْ شكّلتِ الدّوراتُ العشرُ التي عقدَها المؤتمرُ سنويًّا حراكًا دوليًّا على جميعِ المستوياتِ، حتّى أصبحتِ الأممُ المتّحدةُ واليونسكو والمنظّماتُ العربيّةُ والدَّوليّةُ المختلفةُ والحكوماتُ العربيّةُ والإسلاميّةُ، تأخذُ مسألةَ اللُّغةِ العربيّةِ بعينِ الاعتبارِ والاهتمامِ. ولولا هذا الحشدُ السّنويُّ المركَّزُ، والتواصلُ الدّقيقُ مَعَ جميعِ الجهاتِ المعنيّةِ باللُّغةِ العربيّةِ في مختلفِ دولِ العالمِ، والمبادراتُ والمشاريعُ المتنوّعةُ التي يطلقُها المجلسُ، لما كانَ هذا الحراكُ وهذهِ الاستدامةُ، والوعيُ على مستوى الأفرادِ والأسرِ والمجتمعِ والمؤسّساتِ الحكوميّةِ والأهليّةِ؛ الوطنيّةِ والعربيّةِ والدَوليّة.

ولهذا نؤكّدُ أهمّيّةَ هذا التّجمّعِ العلميِّ العالميِّ الذي شكّلَ نقطةَ تحوّلٍ تاريخيّةً في خدمةِ اللُّغةِ العربيّةِ، وعزّزَ جهودَ المؤسّساتِ والدّولِ في استنهاضِ الهممِ والاهتمامِ باللُّغةِ العربيّةِ، وجمعَ الجهاتِ المعنيّةَ باللُغةِ العربيّةِ كافّةً تحتَ سقفٍ واحدٍ، وأسهمَ في تنسيقِ الجهودِ، وشجّعَ الجميعَ على التّعاونِ والتّكاملِ مَعَ كلِّ الجهاتِ المعنيّةِ بها، وأوجدَ التّنافسَ بينَ جميعِ المؤسّساتِ والدّولِ في خدمةِ اللُّغةِ العربيّةِ، وأصبحَ لمخرجاتِهِ التعليميّةِ والعلميّةِ والبحثيّةِ والتدريبيّةِ، الأثرُ الكبيرُ في خدمتِها على جميعِ المستوياتِ. ونأمُلُ أنْ تكونَ السّنواتُ العشرُ القادمةُ مليئةً بالمنجزاتِ والمبادراتِ والخِدماتِ والأثرِ الإيجابيّ.

وختامًا، شكرًا لكمْ جميعًا على شراكتِكم ومشاركتِكم، ونتوجّهُ باسمِكُمْ إلى القادةِ والمسؤولينَ العربِ والمسلمينَ بالدّعاءِ أنْ يمنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ على أوطانِنا ودولِنا وشعوبِنا بالأمنِ والاستقرارِ، وأن يجنّبَها الفتنَ ما ظهرَ منها وما بطنَ. شاكرينَ للإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ قيادةً وحكومةً وشعبًا على التّسهيلاتِ الرّاقيةِ، وحسنِ الاستقبالِ والضّيافةِ، وعلى التّعاونِ الذي سهّلَ لنا سُبُلَ اللّقاءِ، وعزّزَ روحَ المحبّةِ والإخاءِ والتّسامحِ، والشّعورِ بالسَّعادةِ في موطنِ السَّعادة.

وإلى اللقاءِ في المؤتمرِ الحادي عشرَ بإذنِ اللّه

10 مؤتمرات في خدمة صاحبة الجلالة اللغة العربية

(اللغة العربية أزمة أمة لا أزمة لغة)

الموقع الرسمي للمؤتمر الدولي للغة العربية https://alarabiahconferences.org

الموقع الرسمي للمجلس الدولي للغة العربية https://alarabiah.org